



عملية جريئة لنوار هزيمة التحرير العربية

الابطال الاربعة يجسدون بقتالهم معنى الرضى الثوري للتسوية الاستسلامية العدو يقصف كفرشوبا بالطائرات فترد المقاومة يقصف نهاريا بالصواريخ..

على طريق حرب التحرير الشعبية . ومن اجل استمرار مسيرة الثورة الفلسطينية . وردا على كل محاولات التسوية الاستسلامية المطروحة . قامت احدى مجموعات جبهة التحرير العربية « احدى فصائل جبهة الرضى الفلسطينية » باقتحام مستعمرة كفار يوفال - ابل القمح - بالجليل الاعلى صباح يوم الاحد ١٥/٦/٧٥ واحتجزت عددا من اعضاء منظمة الشباب الصهيوني - ناحال - وطالبت لقاء الافراج عنهم اطلاق سراح ١٢ من الفدائيين المعتقلين في سجون العدو . الا ان سلطات العدو كعادتها اقتحمت المكان وقتلت الفدائيين الاربعة وما يقرب من ٢٥ اسراييليا وجرح حوالي ٣٠ آخرين .

بيان جبهة التحرير العربية

قالت جبهة التحرير في بيانها السياسي الذي اصدرته :

ان عملية رفاقنا البطولية في مستعمرة « كفار يوفال » الصهيونية قد مثلت جملة مسن المعاني والدلالات لا تنحصر فقط في الشجاعة الخارقة والاثقان القتالي الرائع ، وروح المبادرة الخلاقة التي رافقت تنفيذ العملية منذ اقتحام المستعمرة الى الاشتباك مع حرسها ، الى السيطرة على المبنى ، الى حجز الرهائن من جنود العدو وشيبيته العسكرية ، الى مشاغلة قوات العدو بالنار طيلة ساعات ست رغم محدودية اسلحة الرفاق وذخائرهم الى تفجير انفسهم وrehانهم كرد على تمتت العدو وهجومه الواسع النطاق ..

واضاف البيان قائلا :

ان هذه العملية بكل تفاصيلها وتوقيتها جاءت لتؤكد الحقيقة الكفاحية الثابتة لشعبنا ، ووحده

الراسخة على اسس نضالية ثورية عميقة ... جاءت لتضع كل المؤامرات الدولية والمحلية التي تستهدف تصفية ثورة فلسطين وقضية شعبها الكفاح ...

الثار من احداث لبنان

كانت عملية جبهة التحرير العربية الثار الحقيقي لكل ما حصل فوق ارض لبنان من مجازر ... لانها توجهت ضد الدبر الفلعي ، والقاتل الحقيقي والمتآمر الاول على وحدة شعب لبنان وثورة فلسطين ...

من اجل التصدي للاستسلام

وفي غمرة تراجعات رسمية عربية مذهلة تجري في عدة اتجاهات ، وعلى اكثر من ساحة ، وفي اكثر من مجال ناسفة كل ايجابيات حرب تشرين ، متجاهلة كل تضحيات جنودنا البواسل في جبهات القتال ، جاءت عملية « كفار يوفال » البطولية لتؤكد الارادة الكفاحية لشعبنا ، والاصرار الثوري الاصيل لامتنا

على متابعة النضال حتى يتحرر اخر شبر من ارضنا ، واخر انسان في شعبنا .

واذا كان للمقاومة الباسلة لشعبنا التي اشتدت فعاليتها واتسع نطاقها بعد هزيمة حزيران اكبر الاثر في رفع معنويات جماهيرنا ، واظهار استعداداتها النضالية فاننا وانقون بان عملية جبهة التحرير العربية في « كفار يوفال » اليوم ، وهي بنت المقاومة ورافد من روافدها ، ستكون عاملا عاما من عوامل شق الطوق التأمري الذي يحكم بناؤه هذه الفترة حول نورتنا ومستقبلها ... وفي افشال كل ما يحاك لشعبنا من مؤامرات ويطيح لقفصتنا من حلول تصفوية واستسلامية .

وعلى هذا الاساس فان عملية « الشهيد ابو الاديب » في « كفار يوفال » هي لبنة جديدة في بناء وحدة شعبنا الوطنية السلمية ، وعدته الكفاحية المقاتلة وحدته التصديبة لكل المؤامرات والسلوك التصفوية والاستسلامية ... هي فعل على طريق استمرار الثورة والكفاح المسلح ، هي ممارسة على طريق « الخطى الكبيرة » خطى ابطال الخالصة وترشيحا وساقوي وتل ابيب .. هي رفض لسياسة الخطى الصغيرة الباقية ببقاء الامبريالية الامريكية ومصالحها واحتكارها .

تفاصيل العملية البطولية

لقد احدثت هذه العملية ردود فعل عذبة داخل صفوف القيادة الاسرائيلية خاصة وانها جاءت في منطقة تعتبرها القيادة العسكرية الاسرائيلية منطقة محصنة ولا يمكن للفدائيين الفلسطينيين المعدل فيها حسب تصريحات الجنرال غور الاشيرة . الا ان العدو اصيب بصدمة قوية حسب ما نقلته من تل ابيب وكالة الاسوشيتد برس ، بعد وقوع هذه العملية ، وحول سير المعركة قالت جبهة التحرير العربية ، ان مجموعة الشهيد ابو الاديب قد دخلت المستعمرة في تمام الساعة الخامسة والنصف من صباح يوم الاحد واحتجزت عددا من سكان المستعمرة وفريقا من عصابة ناحال الصهيونية . وطالبت لقاء الافراج عنهم اطلاق سراح ١٢ فدائيا فلسطينيا ويهوديا معتقلين منذ سنوات في سجون العدو الصهيوني . وهم :

المطران كبوجي ، الشيخ محمد ابو طير ، الاسير عبد الرحيم جابر ، الاسير الياباني اوكوموتو ، الاسراء محمد طه ، وليهم نصار ، عمر قاسم ، ابراهيم سلامه ، حافظ قانم ، سمير درويش ، رياض ابو العلا ، محمد سالم المغربي ، مصطفى شمس ، حسن ذلول ، طلال الباسين ، شايشه عسوده ، مريم شخشير ، اعضاء الجبهة الحمراء ، وعشرة من قدامى الاسرى .

وكنايته رفض العدو تلبية مطالبات الفدائيين وقام بعد ثلاث ساعات من مناصرة المكان باقتحامه ودارت على الاثر معركة طاحنة اعترف العدو في تعليقاته على العملية بالقدرة القتالية التي ابدتها الرجال الاربعة في تصديهم لفراسة العدو وانهابه الذي لم يسلم منه اليهود انفسهم وهذا ما اكتمته كافة العمليات التي كان احتجز فيها عددا من

الرهائن اليهود في الخالصه وترشيحا وساقوي ويسان واخيرا في « كفار يوفال » .

وقال بيان آخر اصدرته الجبهة « ان قوات العدو قامت بمحاصرة المبنى واطلاق النيران الغزيرة عليه ، حيث رد ثوانا على النيران بالمثل واشتبكوا مع العدو في معركة ضارية ، استطاع خلالها اثنان من ثوانا ابطال التسلسل الى ملجأ المبنى ، حيث تواجد عدد آخر من افراد المنظمة العسكرية ، الذين هرعوا الى الملجأ ساعة اقتحام المبنى ، وقاما لقتلهم جميعا داخل الملجأ » .

وقال مراسل الاذاعة الاسرائيلية الذي كان موجودا في المكان وقت الهجوم « ان القوات الاسرائيلية قتلت اثنين من الفدائيين الاربعة فور اقتحامها المنزل وقتل الفدائيين الاخران في غرفة اخرى في وقت لاحق » .

ويؤكد قول المراسل الاسرائيلي ما حاولت السلطات العسكرية الصهيونية تكذيبه حول طبيعة المواجهة العسكرية العذبة التي دارت داخل المستعمرة لمدة ثلاث ساعات متواصلة .

العدو يقصف كفرشوبا والنضالية

محاولة من العدو الصهيوني امتصاص النعمة التي تركتها العملية داخل المجتمع الاسرائيلي المصطنع قامت الطائرات الاسرائيلية بقصف بلدة كفرشوبا بالطائرات الامريكية فدمرت البلدة عن اخرها والحقت بها الخراب والدمار وقتل من جراء هذا القصف امرأة مسنة وجرح اربعة اخرين ، وقام العدو ايضا بقصف بلدة النبطية بالمدافع البعيدة المدى . وجاءت هذه العملية الفادرة بعد اقل من ثلاث ساعات على تنفيذ عملية كفار يوفال الجريئة محاولا بذلك تغطية فشله وعجزه في مواجهة الفدائيين ابطال الذين يتبنون يوما وراء يوم فشل كل اجراءات الامن الصهيونية التي يحاول بها ايهام المستوطنين الصهاينة وقدرته على مواجهة ترايبند نشاط المقاومة النودي داخل كيانه الغازي .

رد الثورة على غارات العدو

لم يكن قد مضى على قصف كفرشوبا بضعة ساعات حتى قامت قوات المقاومة بقصف مدينة نهاريا الصهيونية في شمال فلسطين بالجليل الغربي بوجبة من الصواريخ الثقيلة اعترف العدو بها . والحقت بالمدينة خسائر فادحة على حد قول بعض المراسلين الاسرائيليين من كانوا في المنطقة اثناء عملية القصف الا ان العدو الصهيوني وعلى لسان الناطق العسكري لم يعترف الا بجرح اثنين من مستوطنيه . وقامت مجموعة من قوات الثورة الفلسطينية بقصف مستعمرة المظلة بالصواريخ الثقيلة . وقد سقطت القذائف وسط المستعمرة الصهيونية محدثة بها خسائر فادحة ووقوع العديد من الاصابات في صفوف المستوطنين .

وشنت قوات المقاومة الفلسطينية هجوما اخر بالصواريخ الثقيلة على مستعمرة كفر جلعادي ادت الى وقوع خسائر مادية هائلة في المستعمرة وسقط العديد من القتلى والجرحى في صفوف المستوطنين الصهاينة وقد حدث اشتباك بين قوات الاحتلال والفدائيين الذين قصفوا المستعمرة . وقد اعترف العدو بجرح احد جنوده ، حسب اعترافه .

العدو يقصف كفرشوبا والنضالية

محاولة من العدو الصهيوني امتصاص النعمة التي تركتها العملية داخل المجتمع الاسرائيلي المصطنع قامت الطائرات الاسرائيلية بقصف بلدة كفرشوبا بالطائرات الامريكية فدمرت البلدة عن اخرها والحقت بها الخراب والدمار وقتل من جراء هذا القصف امرأة مسنة وجرح اربعة اخرين ، وقام العدو ايضا بقصف بلدة النبطية بالمدافع البعيدة المدى . وجاءت هذه العملية الفادرة بعد اقل من ثلاث ساعات على تنفيذ عملية كفار يوفال الجريئة محاولا بذلك تغطية فشله وعجزه في مواجهة الفدائيين ابطال الذين يتبنون يوما وراء يوم فشل كل اجراءات الامن الصهيونية التي يحاول بها ايهام المستوطنين الصهاينة وقدرته على مواجهة ترايبند نشاط المقاومة النودي داخل كيانه الغازي .

رد الثورة على غارات العدو

لم يكن قد مضى على قصف كفرشوبا بضعة ساعات حتى قامت قوات المقاومة بقصف مدينة نهاريا الصهيونية في شمال فلسطين بالجليل الغربي بوجبة من الصواريخ الثقيلة اعترف العدو بها . والحقت بالمدينة خسائر فادحة على حد قول بعض المراسلين الاسرائيليين من كانوا في المنطقة اثناء عملية القصف الا ان العدو الصهيوني وعلى لسان الناطق العسكري لم يعترف الا بجرح اثنين من مستوطنيه . وقامت مجموعة من قوات الثورة الفلسطينية بقصف مستعمرة المظلة بالصواريخ الثقيلة . وقد سقطت القذائف وسط المستعمرة الصهيونية محدثة بها خسائر فادحة ووقوع العديد من الاصابات في صفوف المستوطنين .

وشنت قوات المقاومة الفلسطينية هجوما اخر بالصواريخ الثقيلة على مستعمرة كفر جلعادي ادت الى وقوع خسائر مادية هائلة في المستعمرة وسقط العديد من القتلى والجرحى في صفوف المستوطنين الصهاينة وقد حدث اشتباك بين قوات الاحتلال والفدائيين الذين قصفوا المستعمرة . وقد اعترف العدو بجرح احد جنوده ، حسب اعترافه .

العدو يقصف كفرشوبا والنضالية

محاولة من العدو الصهيوني امتصاص النعمة التي تركتها العملية داخل المجتمع الاسرائيلي المصطنع قامت الطائرات الاسرائيلية بقصف بلدة كفرشوبا بالطائرات الامريكية فدمرت البلدة عن اخرها والحقت بها الخراب والدمار وقتل من جراء هذا القصف امرأة مسنة وجرح اربعة اخرين ، وقام العدو ايضا بقصف بلدة النبطية بالمدافع البعيدة المدى . وجاءت هذه العملية الفادرة بعد اقل من ثلاث ساعات على تنفيذ عملية كفار يوفال الجريئة محاولا بذلك تغطية فشله وعجزه في مواجهة الفدائيين ابطال الذين يتبنون يوما وراء يوم فشل كل اجراءات الامن الصهيونية التي يحاول بها ايهام المستوطنين الصهاينة وقدرته على مواجهة ترايبند نشاط المقاومة النودي داخل كيانه الغازي .

رد الثورة على غارات العدو

لم يكن قد مضى على قصف كفرشوبا بضعة ساعات حتى قامت قوات المقاومة بقصف مدينة نهاريا الصهيونية في شمال فلسطين بالجليل الغربي بوجبة من الصواريخ الثقيلة اعترف العدو بها . والحقت بالمدينة خسائر فادحة على حد قول بعض المراسلين الاسرائيليين من كانوا في المنطقة اثناء عملية القصف الا ان العدو الصهيوني وعلى لسان الناطق العسكري لم يعترف الا بجرح اثنين من مستوطنيه . وقامت مجموعة من قوات الثورة الفلسطينية بقصف مستعمرة المظلة بالصواريخ الثقيلة . وقد سقطت القذائف وسط المستعمرة الصهيونية محدثة بها خسائر فادحة ووقوع العديد من الاصابات في صفوف المستوطنين .

وشنت قوات المقاومة الفلسطينية هجوما اخر بالصواريخ الثقيلة على مستعمرة كفر جلعادي ادت الى وقوع خسائر مادية هائلة في المستعمرة وسقط العديد من القتلى والجرحى في صفوف المستوطنين الصهاينة وقد حدث اشتباك بين قوات الاحتلال والفدائيين الذين قصفوا المستعمرة . وقد اعترف العدو بجرح احد جنوده ، حسب اعترافه .

الحق اقول لكم

ماذا تنتظر منظمة التحرير ؟

عندما طرح مشروع التسوية في اسواق الانظمة العربية لم تعارضه منظمة التحرير الفلسطينية منذرة باسباب تكتيكية (عدم استعداد الانظمة العربية وعدم اقتناع بان التسوية ستتعدى مرحلتها الجينية) .

وساهمت بذلك منظمة التحرير في تزويد الانظمة هذه بجرأة اكبر على مواجهة الجماهير العربية وقمعها وتحدي مصالحها وطموحها .

وبعد ان قطعت هذه الانظمة اشواطا على طريق الاستسلام ... راوحت منظمة التحرير حول « التكتيك » ذاته !!

الى ان كان لقاء سالزبورغ ... وما ادراك ما سالزبورغ ؟ انها الاستسلام والخيانة ، والاستعداد للاعتراف باسرائيل . وراوحت منظمة التحرير صامتة ، حول نفس « التكتيك » .

غريب امر هؤلاء المتريعين على راسها .. فقد اعطوا للانظمة ورقة بيضاء لطعن الجماهير العربية المناهضة لمشاريع التسوية ، في وقت كانت المنظمة فيه قوية وقادرة على تصليب المواقف الرئيسية . اذ تشبث هؤلاء ببريق « الدولة » ولو على « خازوق » يسدد للشعب الفلسطيني .

سكتوا على الانحراف والخيانة . سكتوا على بيع المنطقة للامبريالية . وسكتوا و ... الى ان حد السكين الى عنق الثورة ... تهيئة لسالزبورغ وما بعد سالزبورغ .

المؤامرات هذه المرة تختلف عن سابقاتها . انهم يريدون الفلسطينيين طرفا في التسوية وبالجم الذي تريده الامبريالية والرجعية . مجازر لبنان جزء من عملية اقتاع هؤلاء ...

راوحت منظمة التحرير حول « تكتيكها » !!

ان للجماهير ان تقول كلمتها وتتصدى لهؤلاء الذين ينحرفون . وان لها ان تقول لهم ان « التكتيك » هذا هو محاولة لتضليلهم وخداعهم . والجماهير لا ترحم . وليد فرج